

بَابُ الْمَكَاتِبِ وَالْمَذَكَّةِ

Gauserie et Correspondance.

نقد الشعر

سيدي العلامة صاحب (لغة العرب) .

اطلعت على بعض ما ظهر في مجلتكم الزهراء من نقد « الشوقيات » و « ديوان العقاد » مما اعدته حفاوة بالادب المصري . اشكر حضرتكم على ذلك النقد ولا سيما النقد معقول ويدل دلالة صريحة على روح شريفة بعيدة عن الغرض . على اني لا اوافقكم على استنكاركم قول شوقي بك واصفا اندفاع السفينة : « وحداها بمن ثقل الرجاء » كما لا اوافقكم على استهجان قول العقاد في قصيدة فرضة البحر : « يا ليت نورك نافع وجداني » فان هذا نقد منطقي صرف ، والشعر — لا يخفى عليكم — لغة خاصة به . كما لكل علم وفن لغة . ولا اعد هذا النوع من نقدكم إلا نوعا من المداعبة الادبية ولعل هذا هو قصدكم . وعلى كل حال فاني اكرر لحضرتكم الشكر على بحثكم النقدي ، واؤكد لكم ان كل شاعر مصري يحترم نفسه يرحب بمثل هذا النقد ، ولا يرى في التقرير بالبحث إلا اساءة اليكم والى الادب .

لا زالت (لغة العرب) مرجعا للادباء ورابطة لوحدهم ، ولا زلت ذخرنا ثميننا لهم ، وتفضلوا بقبول أجل الاحترام واصدق التحيات .

الامسكندرية في ١٥ ايار ١٩٢٨ احمد زكي ابو شادي

آراء سلامة موسى

بينما كنت اراجع اعدادا سابقة لمجلكم الغراء وقفت على كلمة نقدية شديدة موجهة منكم الى الاستاذ سلامة موسى . فلم استغربها باعتباركم من رجاله الفضيلة الدينية وقد ترون في كتاباته ما يعادي منهجكم وآراءكم . ولكن ثقتي بمسئسرة صدركم وعلحكم الواسع ونزاهتكم تشجعتني على لفت نظركم الى حقيقة جليلة وهي ان الاستاذ سلامة موسى — برغم الحادة الدينية اذا صح ذلك —

وجل غيور على النهضة الأدبية ونشر أحدث الآراء الفكرية الفريضة ، فيجب ان تعد له هذه المسنة . واني اؤكد لفضيلتكم اننا من اشد الأدباء استقامة وتواضعا وتحققا للأدب العالي في حياتنا الاجتماعية ، فما نقل اليكم عن هوسه الخلقى وغروره ونحو ذلك انما هو من تضليل حاسدين الذين ينامون بينما هو يعمل ، واكثرهم لا يفهمون من الأدب سوى تعبير السطور وزخرف الأقوال وليس في حياتهم وأعمالهم قنوة صالحة . فلعلكم لا تبخلون بنشر هذا التصحيح انصافا للرجل واكبر ظني انكم ستصرون آراءه الأدبية في مواقف كثيرة وان اختلفتم معه في غيرها .

الرملة

ابن سينا

التمثيل في مصر

— المراسل (لغة العرب) —

اجتازت مصر في السنوات الأربع الأخيرة شوطا بعيدا في نهضتها المسرحية وتقدم التمثيل بها تقدما محسوسا يلهم كل مهتم بهذا الفن الجميل ، فبعد حوت المرحوم الشيخ سلامة حجازي كنا نعتقد انه قد قضى على المسرح المصري ، ولكن الأستاذ جورج ايض تلميذ سليقان الشهير احيانا ميت الأمل منا واعاد لنا المجد الذي شعرنا بفقداء مبدإيا .

تذوق الجمهور المصري طعم التمثيل فاستعذبوا واقبل عليه ، وكان هذا الاقبال مشجعا للأستاذ نجيب الريحاني على انشاء فرقته « الكوميديّة » ، وهذا لون جديد من التمثيل اقبل عليه الجمهور بشغف كبير لانه اقرب الى ميولهم ، ثم تكونت بعد ذلك فرق عديدة منها فرقة السيدة منيرة المهدي وفرقة علي افندي الكسار وفرقة الأستاذ يوسف بك وهبي وفرقة السيدة فاطمة رشدي وفرقة حديقة الأزيكية . وغيرها من الفرق الصغيرة .

اما انواع التمثيل المهمة في مصر فثلاثة : الدرامي والهزلي والغنائي ، ولعل التمثيل الدرامي ارقاها ، وعمادها في مصر فرقة رمسيس ، وقد تلقى مديرها يوسف بك وهبي اصوله في ايطالية ، ومن المؤلم ان تكون كل رواياتنا ممررة عن الفرنسية والايطالية . وليس للمسرح المصري نصيب من الروايات المؤلفة التي تصور البيئة المصرية ، ومهما « مصرت » الروايات الممررة فلها ان تقي بالفرض

المطلوب لبعث الخلاف بين الفوتين المصري والأروبي .

أما التمثيل الهزلي فلا يخرج عن الدائرة التجارية : « تهووش وتهريج »
فترى الرواية ناجحة عند الجمهور بينما هي ماقطة من الوجهة الفنية لتفاهة موضوعها
وضعف تأليفها .

وإذا تكلمنا عن التمثيل الفنائي فلا شك في انسا فقراء ، ويرجع ذلك إلى
احجام كبار شعرائنا عن النظم - « اذا استئينا الأستاذ الدكتور ابا شادي » -
وتقاعد صحافتنا عن تشجيع هذا النوع مع علمها بان في مصر اصواتا قوية فنية
صالحة لو درست قليلا ، ولعل نور الفجر المرتقب هو ما اظهرته الحكومة اخيرا
من عطف وتشجيع . الاسكندرية يوسف احمد طيرة

بعض ملحوظات

على انتقاد لغة العرب لمعجم للطبوعات العربية والعربية

اولا - ذكرت ان الصفحة مقسومة الى شطرين لكي لا يطول السطر
ويضيع القارئ السطر التالي في اثناء المطالعة . ولكن لهذه القسمة الى شطرين
فائدة اخرى لم تتبها اليها وهي انت في آخر المعجم سينشر فهرست ابجدي
باسماء الكتب كلها وبازاء كل كتاب رقم الصفحة التي يكون فيها ذكر الكتاب
فمن اراد مراجعة ذلك لا يجد عنه لوجود محل الكتبة الامر بالعكس لو كانت
الصفحة واحدة فيطول النظر الى اسم الكتاب المطلوب .

ثانيا - قلتم ان مؤلف المعجم نسي عدة كتب مطبوعة للعلماء الذين ذكرهم
واستادا الى ذلك ذكرت ثلاثة كتب تأليف الأستاذ محمود شكري الألوسي
اغفل ذكرها . منها :

- ١ - فتح المذاهب تنمة منهاج التاميس الخ . طبع في الهند .
- ٢ - المنحة الالهية ترجمة التحفة الاثني عشرية (كذا) طبع في الهند .
- ٣ - كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب .
- ٤ و ٥ - كتابان نشر في بعض المجلات العلمية .

فالجواب على ذلك :

اولا ان المجلات - الات أو الرسائل التي طبعت في المجلات لا يمكنني ذكرها
لأنها في مجعني لأن ذلك يتطلب سنين طويلا ومئات من المجلدات كما لا
يخفى عليكم فان بعض المجلات لها اكثر من خمسين سنة وهي تنشر لبعض
الادباء مقالات متممة وذات شأن ولكن لم تفرد على حدة في كتب خصوصية
فمن المستحيل ذكرها إلا ان بعض المقالات جاء ذكرها عفوا لاسباب خصوصية
اما الثلاثة الكتب من رقم ١ الى ٣ فاني لم ار لها ذكرا في كتاب اعلام
المراق الذي نشره محمد بهجة الأثري وضمنه تصانيف الالوسيين جميعها ، وقد
راجعتها كلها وانتم لم تذكرها محل طبعا ولا تاريخ نشرها فكيف يمكنني
معرفة ما وكيف يمكن الاستدلال بها ؟

ثم لابد انكم لاحظتم في مقدمة الكتاب اني قلت انه ربما فاتي كتب
كثيرة طبعت في المعجم والهند لعدم وجود فهرس تبين عنها وقد بفلت غاية
مجهودي لاقف على ما نشر في تلك الاصفاح وترون ذكر قسم كبير منها .
ثالثا - ذكرت ان اسم سوريا تكتب بالهاء اي سورية لا بالف اي
سوريا ؛ مع ان كتبا كثيرة الفت في بلاد الشام ذكرتها بالف لا بالهاء واظن
انه يجوز كتابتها بالشكلين كما يقل افريقيا وافريقية وسوريا وسورية . الخ
(قلنا : راجعوا لغة العرب ٦ : ٤٥٤) .

ثم اني اشكركم على ما ابدتموه لي من النصائح لاتقان العمل وبلايت كان
الوقت يسمح لي بزيادة التدقيق والتنقيب وكان في نيتي ان لا انشر الكتاب
بالطبع قبل البحث الدقيق عن كل مؤلف وتأليف . انما رأيت ان ذلك يستغرق
سنين طويلا فيضيع ما جمعته من القوائد وهي كثيرة مما يعود بالدفع على الادباء
اكثر من القليل الذي فاتي .

فاطلب من الادباء المعذرة ومؤازرتي لتسييم هذا العمل الذي اقمعت عليه
حبا بنشر الاداب العربية ونشر مآثر ادبائنا الشرقيين .

مصر القاهرة يوسف اليان سركيس

نظرة في مقالة « كتاب الديارات »

طلعت المقالة الموسومة بهذا العنوان « من ص ٢٢٢ الى ص ٣٤٢ » فمن لي

مكتبة

مكتبة
مكتبة

بعض خواطر ابدىها للكاتب الاديب ليرى فيها رايه .
قال في ص ٣٣٢ : ... وحام اعين على يمين الحاج من بغداد فاصلها بقوله :
الخارج من بغداد . - قات طريق الحاج في بغداد واحد ومعرفة اما الخارج من
بغداد فقد يخرج منها من نواح مختلفة ، و « حام اعين » واقع على يمين من يروح
بغداد لينذهب الى مكة سائرا في طريق الحاج ، نقول الاديب « على يمين الخارج
من بغداد » في غير محله .

وقال في ص ٣٣٨ : شعر زعفرانه فائق خطأ والصواب شعر زعفرانه بسين
مهلة ومعناه قيمته ، على ان تفوق الزعفران لا يظهر إلا بشعره اي بخيوطه
فان كانت دقيقة كان حسنا فاخرا وان لم تكن كذلك لم يعد نفيسا او فاخرا .
وقال في تلك الصفحة مخطئا المؤلف لا يقال : « لكل منهم يومئذ شأن يفتيه »
« بالعين » بل يعنيه « بالعين المهلة » ، لكن نسي المخطئ ان هذه العبارة هي
آية من سورة عبس ونصها : « لكل امرئ منهم يومئذ شأن يفتيه » .

نظر في ما بقي من الجزء الخامس

جاء في ص ٣٤٤ : « اذا وانغ الكاب في اناء احدكم فاغسلوا سبعا احداهن في
التراب » والمشهور في هذا الحديث : ... فليغسله سبعا احداهن بالتراب .
وجاء في ص ٣٥٢ : ولكن اضرب من البديع . والصواب ولكنها ضرب من
البديع . وفي ص ٣٦٠ س ٢١ من حل بالسبعة والصواب من حك بالسبعة .
وفي ص ٣٦٢ : سكانه « سكان . اواء الديوانية » يتجاوزون « ٤٠٠٠٠ »
والصواب انهم لا يتجاوزون « ٢٥٠٠٠ » والفرق عظيم - وفي ص ٣٦٣ س ١٤
وهذه النواحي [اي الناحية والجماعة والقيصرية] تؤدي الى خزانة الحكومة
اكثر من ثلث ودخلها اللوا كله (؟) . ولعل الصواب ... اكثر من ثلث
دخل اللوا كله . بغداد عبد اللطيف ثيان

(ل . ع) انا نقدر كل التقدير ملاحظات الصديق العزيز الحاج عبد اللطيف
افندي ثيان ونشكره عليه باسم المنتقد ، لانا لا نشك في ان البعثة المحقة
الصيد حبيب الزيات يجب مثل هذه التصويرات البينة الفوائد ونشكر في الوقت
عنه العلامة الزيات لانه اتى بنقد وافى شاف قلما يضارعه احد فيه .